النشرة الشهرية

لجنة المرأة فى المجلس الوطنى للمقاومةالايرانية

النشرة الشهرية

المجلس الوطنى للمقاومة الايرانية

لجنة المرأة

تشرين الثانى –نوفمبر ٢٠١٥

النشرة الشهرية للجنة المرأة فى المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية
تشرين الثانى – نوفمبر / ٢٠١٥

المقدمة

شهد شهر تشرين الثاني / نوفمبر عدة تطورات فيما يتعلق بالنساء وأنشطتهن واحتجاجاتهن من جهة والهجمات والاعتقالات والمضايقات عليهن من جهة أخرى.

هناك تصعيدالإعدامات في حكومة روحانى بحق النساء،حيث تم تنفيذ حكم الإعدام بحق إمرأة أخرى فى شهر تشرين الثاني / نوفمبر كما ارتفعت إجراءاتها القمعية فى هذا الشهر مقارنة مع الأشهر السابقة .

هذا و شهد الشهر الماضى تغييرات كبيرة في احتجاجات الأمهات أمام سجن إيفين. فعليه نظمت هؤلاء الأمهات احتجاجات لمطالبة سلطات النظام بالإفراج عن أحبائهن المسجونين. وبطبيعة الحال استجاب رجال الأمن باعتقالهن وحرمانهن من حقوقهن الأساسي فى حرية التعبير ما تبعته موجة من الاحتجاجات والإضرابات عن الطعام.

هناك تطورات أخرى ضد النساء فى شهر نوفمبر بحضور مكثف للدورايات القمعية فى الشوارع أكثرقساوة من ذي قبل والتى ما كانت مسؤولياتهم الا ممارسة القمع والاضطهادوالقاء القبض على الشابات.

لكن النساء ورغم هذا المستوى من تصعيد وتيرة القمع لم تراجعن بل أثبتن حضورهن فى كل مكان خلال مظاهرات ومسيرات وتجمعات احتجاجية نظمنها فى الشوارع وفى الجامعات مطالبات لحرياتهن.

الانتهاكات المنهجية للحق في الحياة
الإعدام و أحكام الإعدام الصادرة

الإعدام

خلال تنفيذ أحكام الإعدام فى منتصف تشرين الثانى /نوفمبر تم إعدام امرأة تدعى «هاجر صفرى» فى سجن مدينة«تبريز» المركزى ولم تكشف عن التهم الموجهة اليها بعد.

الإجراءات اللا انسانية والعقوبات القاسية

البتر والجلد والتعذيب والإهانة والشتائم

مازال رش الأسيد بوجه النساء مستمر.حيث تعرضت فتاتين بعمر ٢٠ و٢٢ للهجوم برش الحامض فى الشهر الماضى بمدينة « مرند » في محافظة أذربيجان ووقعت هذه الجريمة البشعة فى الشرقية وتم إعلان تنفيذ الحكم رسميا فى وسائل الإعلام. وفقا لمصادر حكومية لاذ المهاجمون بالفرار ولا تزال هوياتهم غير معلنة .

السجن

ظروف السجن

مرة أخرى أثارت قضية الناشطة المدنية السجينة «نرجس محمدى» اهتمام والتفات وسائل الإعلام. ونرجس دون استكمال العلاج والفحوص الطبية لها وعلى الرغم من حالتها المتدهورة أعادتها سلطات السجن من المستشفى الى السجن. تعانى نرجس محمدى من الشلل العضلي الجزئي والانسداد الرئوى. وواصفة الظروف لها بعثت نرجس محمدى برسالة احتجاجية كتبت فيها أنه رقدت فى المستشفى معصوب اليدين والرجلين بسرير المستشفى وبمراقبة أحد عناصر المخابرات..... حيث أدت ثلاث مرات للتشنج بسبب هذه الظروف القاسية فى المستشفى.

وفى نموذج آخر تعيش السجينة السياسية «زينب جلاليان» وهي دخلت عامها الثامن وراء قضبان السجون لنظام الملالى . ووصفت زينب في رسالتها الموجهة الى الدكتور أحمد شهيد الممثل الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فى إيران ظروفها قاسية حاليا رغم تدهور حالتها وشتى الأمراض التى تعانى منها غير إن السجانين يمنعونها من تلقي أقل العلاج رغم معاناتها من ناحية عينيها نتيجة التعذيب المستمر فى سجون النظام الإيرانى.

وفى هذا السياق تم إعادة السجينة المسيحية «مريم نقاش زرگران» من المستشفى الى السجن رغم عدم استكمال علاجاتها الطبية. حكم على هذه السجينة بالسجن لمدة ۴ سنوات بتهمة القيام ضد الأمن القومى.

هذا و أدينت الناشطة الصحفية والاجتماعية « سولماز إيكدر» بالسجن لمدة ٣ سنوات . وقد سبق أن اعتقلت سولماز قبل سنوات بتهمة مشاركتها فى مراسم الذكرى السنوية لشهداء المجزرة الكبرى فى العام ١٩٨٨.

الأحكام بالسجن

هاجم رجال الأمن فى ٢١ تشرين الثانى على عدد من أقارب السجناء السياسيين الذين كانوا احتشدوا خارج سجن إيفين فتم خلاله إلقاء القبض على عدد منهم . كانت «ليلى ميرغفارى» و«شرمين

يمنى» و«سيمين عيوض زاده أم السجين السياسى « اميد علي شناس» من ضمن المعتقلين الذين تم نقلهن الى سجن «قرتشک» بقضاء «ورامين». ولكن بمجرد دخولهن هذا السجن نظمت هؤلاء الأمهات إضرابا عن الطعام مما أرغم السجانين الى انسحاب عناصر المخابرات والإفراج عنهن.

انتهاكات للحقوق الأساسية

وفى الشهر الماضى ظهر علي خامنئي فى مشهد بطلب المزيد من القمع والضغوط ضد المرأة بذريعة أمر « الحجاب» و«الأنشـــطة الثقافية» وفى لقاء مع عمداء الجامعات ومدراء مراكز التعليمات العالية قال: « إن بعض الأشـــخاص فى الجامعات يخلط بين معنى الأنشـــطة الثقافية ومعنى الحفلات الموســـيقية والتجمعات المختلطة (بين الذكور والإناث). ومؤكدا على هذه الملاحظات دخل وزير الشـــؤون الثقافية علي جنتي الســـاحة وقال:« لن يكون هناک أى مجال وأى تصريح لامرأة لأداء أغنية منفردة.

وفى غضـون ١۶ يوما بعد هذه التصـريحات أفادت وكالة الـــــ« إيسـنا» للأنباء الحكومية بالغاء أداء النشيد الوطنى من قبل الأركسترا السمفونية لطهران لأن النساء يشكلن أكثر من نصف الموسيقيين من الأركسترا.

وفي السـياق المتصـل وعلاوة على فرض القيود على الأنشـطة الثقافية تزايدت الضـغوط على النسـاء لإرغامهن بالحجاب القسـري وتطبيق لوائح الحجاب الجائرة. بجانبه أعلن نائب قائد الشـــرطة أنه تضـــاعف عدد الدوريات المسماة بـ«الإرشاد» أربعين ضعفا!.

وفى مؤتمر صـحفي قال المتحدث باسـم الشـرطة « منتظر المهدى »أن النسـاء اللواتى لا يراعين الحجاب المناسب سيواجهن عقوبات محددة بما فى ذلک حظر الخدمة فى الدوائر وحظر بيع وشراء السـيارات لهؤلاء النسـاء. وفى جلسـة أخرى قدم منتظر المهدى تقريراً عن الاعتقالات والاحتجازات فى القضـــايا الملبس والمظهر وذكر أنه خلال أســـبوع واحد فقط تم توجيه ١٠ ألف إنذار شـــفهى للسـائقات غير المتحجبات وحجز الفين سـيارة تقودها النسـاء غير المتحجبات. وفى تقرير تصـويرى نشـره موقع «تابناک» الحكومى ظهور الدوريات الأمنية فى شـوارع طهران وصـرح خلال تقريره أنه يبدو أن تعامل المسؤولين مع النساء غير المتحجبات سيكون حاسما.

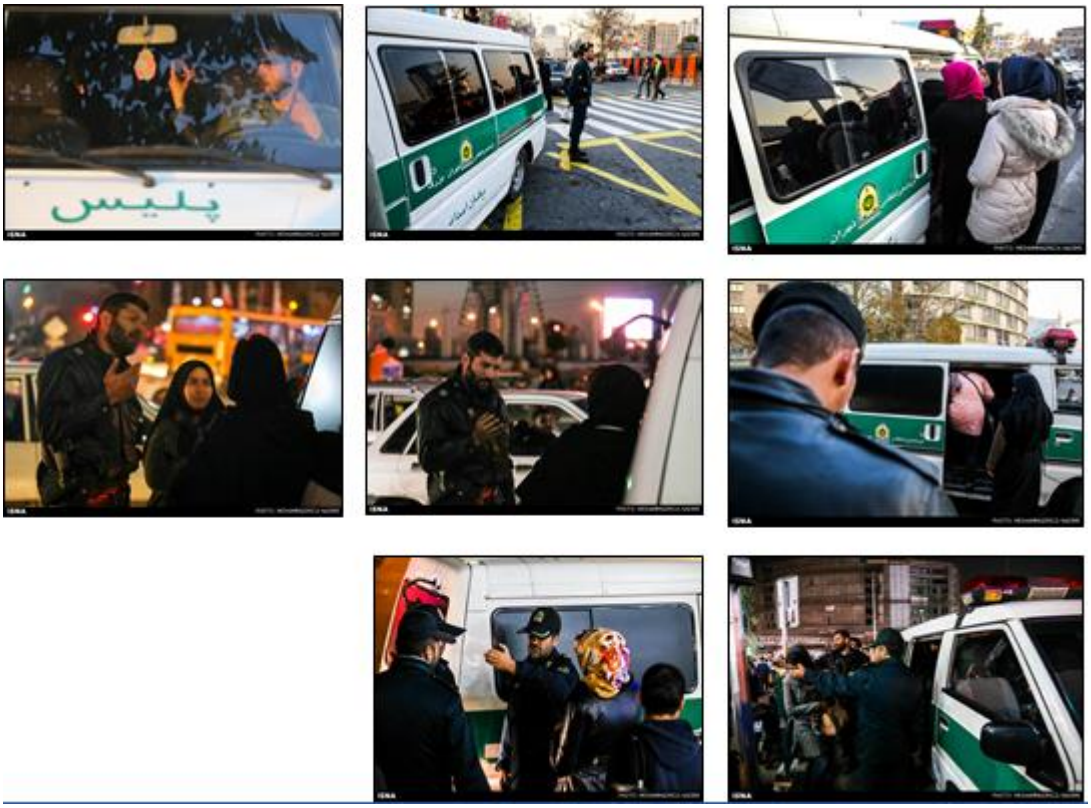

علاوة على ذلک أصــدر المنتدى الاقتصــادى العالمى تقريرا عن الفجوة بين الجنســين فى العالم وقدم صـورة أكثر وضـوحا من التمييز والضـغوط على النسـاء فى إيران. حيث أشـار التقرير الى أن إيران تحتل سفلى مرتبة من قائمة الدول التى شملتها الدراسة حيث الفجوة بين الجنسين فى أيران هي فى أسوأ وضع.

انتهاكات حقوق الأقليات الدينية والقومية

بالنسـبة لحقوق الأقليات الدينية والقومية القى عملاء المخابرات فى طهران القبض على السـيدة مهتاب محمدى المعتنقة الديانة المسحية سابقا. وقد سبق أن تعرضت والدتها وشقيقتها لمضايقات من قبل قوات الأمن

وفى تطور آخر عادت السـجينة فاران حسـامى وهى أسـتاذة جامعة البهائيين الى الســجن. كانت فاران تلقت إجازة لعملية جراحية لطفلها. فاران و زوجها كامران رحيميان قد حكم عليهما بالسـجن لمدة ۴ سـنوات بتهمة التدريس فى جامعة البهائيين على الانترنت.

احتجاجات النساء

النســـاء فى طليعة الاحتجاجات فى أذربيجان – قام أبناء محافظة «أذربيجان» بتنظيم ســلســـلة من الاحتجاجات والمظـاهرات احتجـاجـا على برامج ســىء بثتـه التلفزيون الحكومية. وواصـــلت هذه المظاهرات لعدة أيام. كانت مشـــاركة النســـاء وطالبات الجامعات فى هذه التجمعات ملحوظة من أجل المطالبة بحقوقهن وإيصال أصواتهن الى أسماع المسؤولين. وواصلت تجمعات الطلاب فى الجامعات المختلفـة فى أنحـاء البلـاد حتى اضـــطر رئيس الـإذاعـة والتلفزيون الى الاعتـذار علنـا وإقـالـة عـدد من الموظفين والمسؤولين فى هذا الصدد.